

طرائف المقال

[587] ذلك، استغفر وتاب بحضورهم ليرده بعد ذلك، وأما قوله " قبل وثاقته " ففيه أن صريح " عل " أنه تاب قبل موته، وظاهر ذلك أنه بمدة قليلة، وعلى هذا فتسقط أحاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار، ولا يكون حينئذ حال ابن أبي نصر وأضرابه. فالذي ينبغي أن يقال: إنه لا خلاف بين الطائفة في عدالته، وأمثال هذه الاخبار لا تنهض للمعارضة، مع أن الخبر الثاني مرسل والحاكي غير معلوم، إذ ليس هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب لا محالة، فإن محمد يروي عن عامر بن عبد الله بن جذاعة بواسطتين صفوان عن ابن مسكان، نبه عليه الميرزا في حواشي الكتاب، والمحقق الشيخ صحن في حواش " طس " انتهى. وفي " مشكا " ابن دينار الثقة عنه عبد ربه والمفضل بن عمر كما في الفقيه، والحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم الثقة، وعلي بن رئاب، ومنصور بن يونس بن بزرج، واسماعيل بن الفضل كما في الفقيه، وفيه رواية العلاء عن الثمالي، وعن يونس بن علي العطار، وابن عياش، وعبد الله بن سنان، والحسن بن راشد، وسيف بن عميرة وهشام بن سالم ومحمد بن عذافر، ومالك بن عطية الثقة، وصفوان بن يحيى، وإبراهيم بن عمر اليماني، ومحمد بن الفضل، وأبو أيوب الخزاز (1). ترجمة المختار الثقفي ومن التاسعة والعشرين: المختار بن أبي عبيد، روى " عقد " أن الصادق عليه السلام ترحم عليه. وروى " كش " عن حمدوية، عن يعقوب عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تسبوا المختار فإنه قتل قتلنا، وطلب بئارنا، وزوج أراملنا، وقسم فينا المال على العسرة (2).

(1) منتهى المقال: 70 - 71، هداية المحدثين:

27. (2) اختيار معرفة الرجال 1 / 340، برقم: 197. [*]